العسكري الاسرائيلي ٠

(٢) تحتفظ اسرائيل بوجود عسكري في اماكن محددة بعد الفترة الانتقالية « لحماية امنها » ٠

(٣) يدعى الاردن الى الاشتراك في المفاوضات لوضع الترتيبات اللازمة ، وسيكون للاردن ايضا دور امني ، اذا اراد ذلك ٠

(٤) خلال فترة ، السنوات الخمس تعقد مفاوضات بين مصر واسرائيل ، والاردن ـ اذا وافق على ذلك ـ وبالاشتراك مع ممثلي الفلسطينيين ذوي الحكم الذاتي حول الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة ٠ وستشمل هذه المفاوضات معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن ٠

(٥) اقامة مناطق منزوعة السلاح في الضفة الغربية وغزة ، ومناطق محدودة السلاح ومحطات انذار مبكر ووجود قوات دولية ٠

وهكذا فانه لاول مرة في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي اتفقت دولة عربية مع الكيان الصهيوني على قيام علاقات دبلوماسية وطبيعية كاملة بينهما وفق شروط لا تتضمن باي حال جلاء اسرائيليا كاملا ـ او حتى مع تعديلات حدودية طفيفة ـ ولا تتضمن اي اشارة الى الجولان ولا الى القدس ٠ فضلا عن ان الوجود العسكري الاسرائيلي اكتسب شرعية لم يكتسبها باي صورة منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة عام ١٩٦٧ ٠ كما انها تحمل موافقة سادات على الموقف الاسرائيلي الاميركي من م٠ت٠ف٠ واما عن المستوطنات الاسرائيلية ـ التي يفترض انها وضعت العراقيل دائما امام موافقة النظام المصري على اتفاق مع اسرائيل فقد ترك امر البت في التخلي عنها او تثبيتها الى الكنيست الاسرائيلي وحده ٠

واذا انتقلنا الى رصد ردود الفعل الدولية على نتائج قمة « كامب ديفيد » فاننا لا نجد خروجا عن المألوف :

فقد اعتبرت هذه النتائج في الولايات المتحدة ، وخاصة من جانب الدوائر ، المؤيدة لاسرائيل من الصهيونية نجاحا باهرا للرئيس الاميركي كارتر ، وخطوة كبيرة على طريق السلام ٠ وكان الاكثر اشادة بالنتائج وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر ، الذي قال (١٩٧٨/٩/١٨) « هذا انجاز رئيسي لهم » ، ووصف السادات بانه « رجل عظيم اخذ على عاتقه مخاطر ضخمة ، وسيتعرض لضغوط عربية هائلة ، ولكنني اظن انه سيصمد امامها » ٠ وتكهن كيسنجر بان الملك حسين سيكون حذرا في صدد الانضمام الى تسوية سلام واسعة ٠

كذلك رحبت بريطانيا بلسان رئيس وزرائها جيمس كالاهان (١٩٧٨/٩/١٨) الذي اعرب عن ارتياح حكومته وقال «انها نتيجة بالغة الاهمية ان يكون الرئيس كارتر دفع الطرفين الى الاتفاق على اطار لمفاوضات جديدة للسلام تتعلق بسيناء والضفة الغربية وغزة ٠

واعتبر الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم ان النتائج تمثل « حدثا استثنائيا » ، ولكن ـ كما قال المشتركون انفسهم ـ لا يزال هناك كثير من المشكلات الصعبة يجب حلها ٠ واضاف « ان الكثير سيتوقف على سلوك الاطراف الاخرى المعنية » ٠

واعلنت الحكومة الفرنسية (١٩٧٨/٩/٢٠) ان النتائج « تفتح امكانيات وتنطوي على بعض الشكوى » ٠ وقال متحدث باسم « قصر الاليزيه » ان فرنسا ترى ان المرحلة الثلاثية التي تمت لن تكون حاسمة ما لم تفتح الطريق امام تسوية عامة ضرورية لمنح شعوب المنطقة